

E

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
20 APR 1994
LIBRARY & DOCUMENT SECTION



التوزيع: عام
E/ESCWA/17/4 (Part I)/Add.9
١ شباط/فبراير ١٩٩٤
ARABIC
الأصل: بالانكليزية

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة السابعة عشرة

٢٩-٣١ أيار/مايو ١٩٩٤

عمان

البند ١٦ (٢) من جدول الأعمال المؤقت

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

3 - 05 - 2000

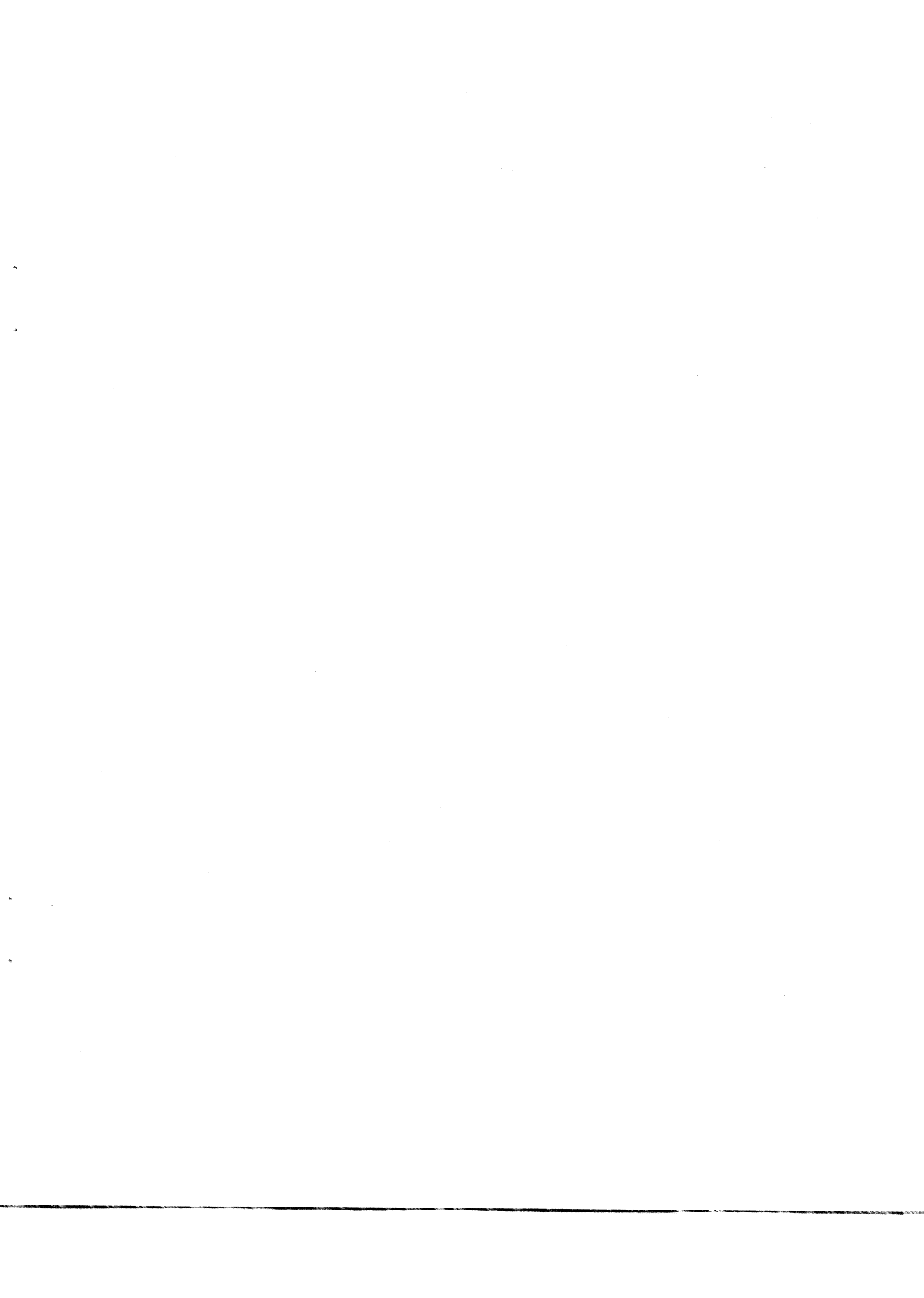
LIBRARY & DOCUMENT SECTION

تقرير الأمين التنفيذي عن نشاطات اللجنة

التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣

تقرير عن

الدعم المقدم لمشاريع المساعدة الفنية من أجل النهوض بالمرأة



مقدمة

١- الأنشطة التي تضطلع بها وحدة المرأة والتنمية التابعة لشعبة التنمية الاجتماعية في الاسكوا تحدد وتصاغ تلبية لتكليفات اقليمية ودولية، منها بالذات استراتيجيات نيروبي التطلعية من أجل النهوض بالمرأة واستراتيجية النهوض بالمرأة العربية في غربي آسيا حتى عام ٢٠٠٠. وتترجم هذه التكليفات الى مشاريع إنمائية تُمول في جزء كبير منها من صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة (اليونفم)، الذي أُنشئ في عام ١٩٧٨ خلال عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلم (١٩٧٦-١٩٨٥). وتنقسم المشاريع الفنية والميدانية الى ثلاثة مجالات أساسية:

(أ) تأهيل المرأة: يشمل هذا المجال أنشطة تهدف الى تأهيل المرأة باعتماد التخطيط الاستراتيجي، وتعزيز دورها الاجتماعي والاقتصادي وتشجيع مشاركتها في التنمية الاقتصادية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تدريب المرأة الحضرية والريفية على مهارات جديدة أو شحذ مهاراتها الموجودة وتحسينها. وبعبارة أدق، فإن الهدف الفوري للمشاريع الواقعة ضمن هذه الفئة هو تحسين مستوى معيشة المرأة ومركزها لكي تزيد مساهمتها في حياة الأسرة وفي المجتمع بشكل عام. وقد تم الإبلاغ عن إنجاز مشروعين خلال فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١^(١) هما «نشر تكنولوجيا الغاز الحيوي في المنطقة الجنوبية من الجمهورية اليمنية: النهوض بالمرأة في قرية الحبيل» (PDY/88/WO1)؛ و«مشروع تصنيع المنتجات الغذائية المدر للدخل» (JOR/88/WO1)؛

(ب) عمل المرأة: يشمل هذا المجال الأنشطة التي تتناول تقييم أوضاع المرأة واحتياجاتها في سوق العمل من خلال إجراء بحوث ميدانية وإجراء دراسات حالة أو تقييمات للمشاريع. وقد تم تنفيذ أحد المشروعات الكبيرة تنفيذاً كاملاً في فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ حول «مشاركة المرأة في الصناعات» (RAB/88/WO2). وقد أُنجزت المرحلة الأولى من هذا المشروع خلال فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ وشملت مشاركة المرأة في الصناعات الغذائية والنسيجية (خمس دراسات حالة). وأُنجزت المرحلة الثانية خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣؛ وهي المتعلقة بمشاركة المرأة في الصناعات الدوائية (ثلاث دراسات حالة) بالإضافة الى إعطاء منظور إقليمي عن الصناعات الغذائية والنسيجية والدوائية والالكترونية؛

(ج) زيادة وعي المرأة بحقوقها وإلمامها بالنواحي القانونية: وتغطي هذه الفئة أنشطة نشر المعلومات بين النساء والحكومات والمنظمات غير الحكومية المعنية بقضايا المرأة واهتماماتها. ومن هذه الأنشطة ثلاثة مشاريع هي:

- ١' مبادرات الاسكوا الانمائية (RAB/89/WO2)؛
- ٢' الدليل الاقليمي للمرأة العربية عن قوانين وتشريعات العمالة (RAB/86/WO6)؛
- ٣' تقوية القدرات الاحصائية لتعزيز مشاركة المرأة في التنمية (RAB/88/WO1).

-٢-

وقد تم إنجاز المشروعين الثاني والثالث خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ وسيتم إنجاز المشروع الأول في عام ١٩٩٤.

الف- التقدم المحرز في تنفيذ مشاريع المساعدة الفنية

١- تأهيل المرأة: أنشطة تعزيز دور المرأة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي وتشجيع مشاركتها في التنمية الاقتصادية

(أ) نشر تكنولوجيا الغاز الحيوي في المنطقة الجنوبية من الجمهورية اليمنية: النهوض بالمرأة في قرية الحبيل (PDY/88/WO1)؛

٢- أنجز هذا المشروع خلال فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١^(١). وتم تنفيذه بالتعاون مع شعبة الموارد الطبيعية وقسم التعاون الفني (المستشار الاقليمي في مجال الطاقة) في الاسكوا. وأعدت في هذا الإطار ست دراسات حالة بما فيها دراسات الجدوى التمهيديّة التي تسبق المشروع والتقييمات قبل وبعد إدخال تكنولوجيا الغاز الحيوي في الجمهورية اليمنية مع تقرير نهائي واستعراض ثلاثي الاطراف لكامل المشروع (E/ESCWA/SD/1992/8) إيذاناً باكتماله.

(ب) مشروع تصنيع المنتجات الغذائية المدر للدخل (JOR/88/WO1)؛

٣- يهدف هذا المشروع الى إنشاء شركة صغيرة قابلة للاستمرار من الناحية التجارية، وتشغيلها لتوليد الدخل للاتحاد النسائي الاردني العام حتى يتمكن من تمويل المشاريع الإنمائية الرامية الى تأهيل النساء الفقيرات في الريف والحضر. وقد حقق المشروع أهدافه المنشودة وأوجد وحدة لإنتاج الوجبات الجاهزة. وتبيع هذه الوحدة منتجاتها الى عدة محلات «سوبر ماركت» في عمّان وضواحيها في الاردن. كما تقدم خدمات الطعام الى المؤسسات والأفراد في المناسبات الخاصة. وقد أنجز هذا المشروع خلال فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١^(١). غير أنه نتيجة لبعض الصعوبات التشغيلية، قرر اليونفم توفير أموال إضافية لعام ١٩٩٢ لتعويض الظروف الاقتصادية الصعبة في الاردن بشكل عام وتمكين الوحدة من الاعتماد على نفسها بحلول نهاية عام ١٩٩٢. ويعني تقييم هذا المشروع وتقديم تقرير نهائي عنه أنه تم الانتهاء منه بنجاح خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣.

(١) انظر الوثيقة: E/ESCWA/16/3 (Part I)/Add.6

٢- عمل المرأة: تقييم أوضاع المرأة واحتياجاتها: مشاركة المرأة في الصناعات (RAB/88/WO1)

٤- تم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع شعبة الصناعة في الاسكوا وأنجز خلال فترة السنتين الجارية. وجاء المشروع استجابة لعدة تكاليفات دولية وإقليمية. فعلى الصعيد الدولي، يؤكد إعلان وخطة عمل ليما بشأن التنمية والتعاون في الميدان الصناعي على أهمية إشراك المرأة إشرافاً كاملاً في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ولا سيما في الصناعة. وتؤكد الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث على أهمية ضمان مشاركة المرأة مشاركة فعالة ومنتجة، على قدم المساواة مع الرجل، في جميع ميادين التنمية لتحقيق أهداف الاستراتيجية. وتم التأكيد من جديد على هذه المبادرة في المؤتمر العام الرابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، الذي طلب من المدير العام مراعاة موضوع إدماج المرأة على شتى المستويات، الوطني والإقليمي والعالمي، عند صياغة برنامج عمل اليونيدو وأولوياته ومشاريعه الفنية، وعند إجراء الدراسات المتصلة بالتنمية الصناعية. وبنفس الروح، اتخذت الجمعية العامة قرارها ١٠٥/٤٠ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن إدماج مصالح المرأة في برامج عمل اللجان الإقليمية، ودعت فيه «الأمم المتحدة لتنفيذيين للجان الإقليمية الخمس أن يقترحوا ٠٠٠ تدابير ٠٠٠ إدماج اهتمامات المرأة في برامج عمل اللجان الإقليمية».

٥- وعلى الصعيد الإقليمي فإن خطة العمل الإقليمية لإدماج المرأة في التنمية في منطقة غربي آسيا، واستراتيجية تطوير أوضاع المرأة العربية في غربي آسيا حتى عام ٢٠٠٠ تمثل السند القانوني لأنشطة المساعدة الفنية. وتؤكد هذه الاستراتيجيات الإقليمية على ضرورة الاستخدام الكفء لجميع الموارد البشرية بما فيها النساء وحشد إمكانياتهن بالكامل لعملية التنمية باعتبارهن نصف رأس المال البشري، الذي لا تستغل طاقاته الكامنة وقدراته الانتاجية. ومع مراعاة الإطار الثقافي للمجتمع العربي في بلدان غربي آسيا، يوفر هذان السكان الإقليميان مبادئ توجيهية للدول الاعضاء لوضع تصور جديد وصياغة جديدة لسياساتها الوطنية بهدف تشجيع المشاركة الكاملة للمرأة في سوق العمل. ويدعو هذان السكان الدول الاعضاء في الاسكوا الى اعتماد سياسات تعطي فرصة متساوية للمرأة في التعليم والتدريب والعمالة وكذلك ترقيتها وتوظيفها في مستويات اتخاذ القرارات وضمان وتشجيع مشاركتها الكاملة في مجال الاعمال والمجالات المهنية. والأهم من ذلك هو أن هذين الصكين يرسّخان لدى الدول الاعضاء ضرورة استخدام اساليب ابتكارية لإدخال مؤشرات عن مركز المرأة كمداخلات ومتغيرات في النماذج الانمائية المتعلقة بالمرأة.

٦- وقد تم تنفيذ هذا المشروع على مرحلتين. وكان نتائج المرحلة الأولى خمس دراسات حالة عن المرأة العاملة في الصناعات الغذائية والنسيجية في مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية السورية والجزء الجنوبي من الجمهورية اليمنية، أنجزت خلال فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١. وكان نتائج المرحلة الثانية ثلاث دراسات حالة عن أوضاع المرأة في الصناعات الدوائية في مصر والاردن والجمهورية العربية السورية. وأنجزت هذه المرحلة خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣.

-٤-

٧- وستساهم أهداف المشروع على المدى الطويل في تطوير الصناعات الغذائية والنسيجية والدوائية من خلال تحسين مهارات العاملين وخلق ظروف الانتاج المناسبة الى جانب تشجيع المشاركة الفعالة والكاملة للمرأة في قطاع الانتاج. أما الأهداف الفورية للمشروع فهي تقييم مشاركة المرأة في الصناعات الغذائية والنسيجية والدوائية لتحديد المجالات التي كانت للمرأة فيها مساهمة ملموسة والمجالات التي كانت فيها هذه المساهمة دون المتوسط وتستوجب اتخاذ اجراءات. وبالإضافة الى ذلك يهدف المشروع الى تقييم المهارات والاحتياجات التدريبية للمرأة في قطاع الصناعة.

٨- وقد تم في هذه الدراسات الثماني تقييم ظروف عمل المرأة في مجال الصناعة مع اهتمام خاص باحتياجات المرأة وفرصها في التدريب والترقية والفوائد والمشاكل التي تواجهها الأم التي تعمل خارج البيت. كما حاولت الدراسات تحديد المجالات التي كانت فيها مشاركة المرأة في قطاع الصناعة دون المتوسط وإمكانية تحسين مستوى هذه المشاركة. وتم تقييم هياكل التوظيف في هذه الصناعات، ومعرفة المناصب التي تشغلها المرأة، وتحديد السياسات والممارسات التي تشجع أو تعرقل مشاركة المرأة بصورة كاملة. وهذه المعلومات هامة جدا لصياغة السياسات والتوجيهات والتوصيات اللازمة لإزالة العقبات التي تعترض العمل في المستقبل. وستساعد التوصيات واضعي السياسات العامة، والسلطات الحكومية المعنية والمنظمات غير الحكومية، وأية وكالات تمويلية، على ايجاد السبل والوسائل الكفيلة بتحسين مستوى معيشة هذه الفئات المستهدفة. كما ستساعد هذه التوصيات على تحديد المجالات التي يكون فيها للمساعدة الفنية أثر في زيادة مشاركة المرأة العاملة في القطاع الصناعي ومن ثم تحسين مركزها.

٩- وكانت دراسات الحالة الثماني، ومنها خمس عن مشاركة المرأة في الصناعات الغذائية والنسيجية وثلاث عن الصناعات الدوائية، بالإضافة الى ثلاث دراسات أخرى عن الصناعات الالكترونية أعدتها شعبة الصناعة في الاسكوا، هي الإسهام الأساسي في إعداد منظور إقليمي لمشاركة المرأة في الصناعة في بلدان غربي آسيا. ويجري حالياً وضع الصورة النهائية للمنظور الاقليمي وخلاصة الدراسات ال ١١ المتعلقة بمشاركة المرأة في القطاع الصناعي، وستطبع كلها خلال عام ١٩٩٤ في مجلد واحد في إطار مشروع «مبادرة الاسكوا الانمائية» (RAB/89/WO2) الذي سبق ذكره.

٣- زيادة وعي المرأة بحقوقها وإلمامها بالنواحي القانونية

١٠- يتحقق هذا الهدف من خلال جمع المعلومات والبيانات الأساسية وسائر المؤشرات المتصلة بالمرأة ونشرها على الدول الاعضاء والمنظمات غير الحكومية والمستفيدين من هذه المعلومات، بما في ذلك جميع فئات النساء.

(f) مبادرات الاسكوا الانمائية (RAB/89/WO2)

١١- لهذا المشروع ثلاثة أهداف. الهدف الأول هو توفير المساعدة الفنية والدعم لمركز المعلومات والتوثيق لدراسات المرأة تحت رعاية نادي صاحبات الأعمال والمهن بعمان. والهدف الثالث هو اشتراك الاسكوا في اجتماع المعلومات المتعلقة بالمرأة. وقد أُبلغ عن إنجاز هذين الهدفين في تقريرين سابقين الى اللجنة (انظر الوثيقتين E/ESCWA/SD/89/11 و (E/ESCWA/16/3(Part I)/Add.6).

١٢- وأما الهدف الثاني للمشروع فهو توفير الدعم المالي للخدمات الادارية بما فيها الترجمة من العربية الى الانكليزية، وإعداد الموجزات والملخصات بالعربية والانكليزية، وإجراء التحرير والطباعة والإستنساخ لعدة تقارير فنية أُتمت خلال فترتي السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ و ١٩٩٢-١٩٩٣ ضمن أنشطة الدعم المشتركة بين الاسكوا واليونفم. وتم تحقيق هذا الهدف جزئيا خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣. وسيكتمل إنجازُه خلال عام ١٩٩٤.

١٣- وخلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ طُبعت الوثائق التالية:

(f) خصائص المرأة المهنية المشاركة في دليل المرأة العربية (E/ESCWA/SD/1992/3)،
(بالعربية)، العدد ١٧ من سلسلة «دراسات عن المرأة العربية في التنمية»؛

(ب) المرأة العربية والعمل: الواقع الراهن ومتطلبات التنمية (E/ESCWA/SD/1992/9)،
(بالعربية)، العدد ١٨ من سلسلة «دراسات عن المرأة العربية في التنمية»؛

(ج) أثر التحوّلات الاجتماعية والاقتصادية على الأسرة العربية: دراسة استطلاعية
(E/ESCWA/SD/1992/4)، (بالعربية والانكليزية).

١٤- وتم تحرير ست وثائق، أُبلغ عن الانتهاء منها خلال فترتي السنتين السابقتين، من مشروع «نشر تكنولوجيا الغاز الحيوي وتطوير المرأة الريفية في الجمهورية اليمنية: النهوض بالمرأة الريفية في قرية الحبيل» (PDY/88/WO1 و RAB/86/005)، مع إعداد ملخصات لها، وطُبعت بالعربية والانكليزية تحت غلاف واحد (E/ESCWA/SD/1993/1 و E/ESCWA/NR/1993/11) خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣. وتتضمن هذه الوثيقة ملخصات للتقارير الستة التالية:

(f) إدخال تكنولوجيا الغاز الحيوي في الجزء الجنوبي من الجمهورية اليمنية؛

(ب) إدخال تكنولوجيا الغاز الحيوي للمناطق الريفية والنائية في الجزء الجنوبي من الجمهورية اليمنية بتمويل من صندوق هولندا الائتماني (RAB/86/005)؛

(ج) نشر تكنولوجيا الغاز الحيوي في الجزء الجنوبي من الجمهورية اليمنية: مسح تمهيدي لقريّة الحبيل؛

(د) أوضاع المرأة الريفية في الجمهورية اليمنية: مسح لأثر إدخال تكنولوجيا الغاز الحيوي؛

(هـ) التقرير الفني الختامي عن الجوانب الفنية لنشر تكنولوجيا الغاز الحيوي في الجزء الجنوبي من الجمهورية اليمنية: النهوض بالمرأة في قرية منصوره الحبيل؛

(و) تقرير الاستعراض الثلاثي: نشر تكنولوجيا الغاز الحيوي في الجزء الجنوبي من الجمهورية اليمنية؛ تطوير التكنولوجيا في الجزء الجنوبي من الجمهورية اليمنية والنهوض بالمرأة في قرية منصوره الحبيل.

١٥- وتم تحرير الوثائق التالية (بالعربية) خلال فترة السنتين الجارية وستطبع خلال عام ١٩٩٤:

- (أ) مسح أوضاع المرأة واحتياجاتها في الجزء الجنوبي من الجمهورية اليمنية؛
- (ب) دور المرأة الريفية العربية في الاقتصاد الريفي: لمحة إقليمية؛
- (ج) الشروط المسبقة لنجاح المشروع الاجتماعي الاقتصادي للمرأة الريفية في العالم العربي؛
- (د) التنشئة الاجتماعية للأطفال في دول الخليج.

وبالإضافة الى ذلك، أُعدت ملخصات (بالانكليزية والعربية) لهذه الوثائق بغرض طبعتها في عام ١٩٩٤.

١٦- كذلك تم تحرير ١١ وثيقة أُنجزت خلال فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ و ١٩٩٢-١٩٩٣ في إطار مشروع «مشاركة المرأة في بعض الصناعات» (RAB/88/WO2) الوارد في الفرع (٢) أعلاه وإعداد ملخصات (بالانكليزية والعربية). وسيتم طبع هذه الملخصات بالعربية خلال عام ١٩٩٤ تحت غلاف واحد وسوف تقدم منظوراً إقليمياً عن مشاركة المرأة في الصناعة في بلدان غربي آسيا.

١٧- وعلاوة على ذلك، تجري حالياً ترجمة التقارير التالية الصادرة بالعربية، الى اللغة الانكليزية، لطبعتها أثناء عام ١٩٩٤:

(أ) التقرير النهائي لندوة الخبراء حول المرأة الريفية: الانتاج والخدمات

(E/ESCWA/SD/89/WG.2/9)

(ب) التقرير النهائي لاجتماع فريق الخبراء حول السياسات السكانية والمرأة العربية
(E/ESCWA/SD/89/WG.3/12/Rev.1)؛

(ج) التقرير النهائي لمجموعة العمل حول تطوير المؤشرات وتحسين الاحصاءات الخاصة بوضع
المرأة (E/ESCWA/SD/89/WG.4/15).

(ب) الدليل الاقليمي للمرأة العربية بشأن قوانين وتشريعات العمالة (RAB/86/WO6)

١٨- في إطار هذا المشروع، وبالتعاون مع منظمة العمل العربية، تم خلال فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ إعداد دليل إقليمي بشأن قوانين العمل والعمالة للمرأة في بلدان عربية مختارة وتم تحديث الدليل خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣. ويجري حالياً الانتهاء منه وسيُطبع خلال عام ١٩٩٤.

١٩- ويعمل هذا الدليل على خلق الوعي وإزالة «الجهل» بالنواحي القانونية من خلال توضيح حقوق النساء وواجباتهن في الأسرة وفي سوق العمل وفي الحياة العامة. ويقدم هذا الدليل معلومات عن المعاهدات والاتفاقات الدولية وما يقابلها على الصعيدين الاقليمي والوطني وكذلك عن القوانين والتشريعات الوطنية في بلدان عربية مختارة تشجع على تبادل الآراء وعلى إدخال بعض التغييرات والتعديلات الايجابية. وتقدم الدليل للمرأة في العالم العربي وللجمهور بشكل عام تعريفاً بالممارسات القانونية في بلدان عربية مختلفة ولا سيما الممارسات المتعلقة بالمرأة. كما يخلق الوعي بتباين آثار هذه الممارسات على مركز المرأة في المجتمع ويساعد على استئصال الجهل بالنواحي القانونية لدى النساء بهدف تعزيز مشاركتهن في عملية التنمية.

(ج) زيادة القدرة الاحصائية لتعزيز مشاركة المرأة في التنمية (RAB/88/WO1)

٢٠- على ضوء استراتيجية نيروبي التطلعية من أجل النهوض بالمرأة، وقرار الجمعية العامة ١٠٥/٤٠، شرعت الاسكوا في أنشطة متعددة التخصصات لتعزيز المؤشرات والاحصاءات الخاصة بالمرأة العربية. وقد اتضحت أهمية جمع الاحصاءات وتوحيد المعايير الاحصائية في مجال تخطيط اليد العاملة وتنبؤاتها والتخطيط الإنمائي بشكل عام، في خطة العمل الاقليمية لإدماج المرأة في التنمية في غربي آسيا، وفي برنامج العمل الاقليمي لغربي آسيا للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلام، ١٩٨١-١٩٨٥، وفي استراتيجية النهوض بالمرأة العربية حتى عام ٢٠٠٠.

٢١- والهدف العام من هذا المشروع هو تحديد المؤشرات المناسبة ويجاد القدرة على إنشاء قاعدة بيانات عن أوضاع المرأة والعمل على استمرارها. وقد وضع المشروع للتغلب على النقص في البيانات والمؤشرات الخاصة بالمرأة ومحاولة سد الفجوات الاحصائية الموجودة. وللمشروع ثلاثة أهداف، أنجز منها الهدفان الثاني والثالث خلال فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ (E/ESCWA/16/3/(Part I)/Add.6).

٢٢- وقد تم إنجاز الهدف الأول للمشروع خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣. وتم تنظيم اجتماع مجموعة العمل حول تطوير المؤشرات وتحسين الاحصاءات الخاصة بوضع المرأة العربية بالتعاون مع شعبة الاحصاء بالاسكوا والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩. وعُرض التقرير النهائي الذي يشمل توصيات هذا الاجتماع (E/ESCWA/SD/89/WG.4/15) (بالعربية) على الاجتماع الرابع لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، المعقود في عمان من ٢٦ الى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ والذي قام باعتماده. ومن بين التوصيات أن تحاول الامانة التنفيذية للاسكوا وضع مفهوم موحد للمؤشرات المستخدمة في قياس اسهام المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكذلك بأن تقوم الدول الاعضاء بالتحضيرات اللازمة للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي سيعقد في بيجينغ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وأن تشارك فعلياً في هذا المؤتمر وفي كل الاجتماعات التحضيرية التي ستعقدها الاسكوا، بما فيها اجتماع فريق الخبراء المعني بخطة العمل الاقليمية للمرأة العربية في غربي آسيا، الذي سيعقد من ٤ الى ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، والاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي سيعقد من ٦ الى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ والذي ستستضيفه اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة في عمان. واعتماد هذه التوصيات لا يمثل التزاماً سياسياً فحسب، بل إنه يشكل خطوة هامة الى الامام في تحسين الطرق المتبعة في جمع الاحصاءات وتوحيد المعايير الاحصائية وتحديد المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها بشأن أوضاع المرأة في المنطقة.

٢٣- وأما الهدف الثاني فهو إنشاء قاعدة بيانات عن المرأة في قوة العمل، وقد أُنجز هذا الهدف خلال فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ (E/ESCWA/16/3/(Part I)/Add.6). واستخدمت قاعدة البيانات في وضع دراسة عن المرأة العربية والعمل التي تمت طباعتها (انظر الفقرة ١٣ (ب) أعلاه). والهدف الثالث هو توفير الدعم للمشروع المشترك بين الاسكوا واليونفم بشأن «مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية» (PDY/84/WO1). وقد تم تنفيذ هذا المشروع على مرحلتين. وتمثلت المرحلة الاولى في مساعدة الجهاز المركزي للاحصاء في الجزء الجنوبي من الجمهورية اليمنية في جمع البيانات والمؤشرات الخاصة بالمرأة وتجهيزها وتوحيدها. وتمثلت المرحلة الثانية في إعداد المسح المتعلق بالمرأة في الجزء الجنوبي من الجمهورية اليمنية، وهذه الوثيقة انتهى تحريرها وسوف تطبع خلال عام ١٩٩٤ كما ذكر أعلاه (انظر الفقرة ١٥).

٤- الاعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: من أجل المساواة والتنمية والسلام، بيجينغ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (KW/GLO/93/WO2)

٢٤- وفقاً لقرار لجنة مركز المرأة ٧/٣٧ الصادر في آذار/مارس ١٩٩٣ بشأن الاعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: العمل من أجل المساواة والتنمية والسلام فإن الاسكوا مكلفة بتقديم المساعدة الفنية للدول الاعضاء من خلال (أ) مساعدتها في تكوين لجان وطنية في البلدان التي لا توجد فيها هذه الآليات الوطنية؛ (ب) توفير المعلومات عن شكل ومحتوى الورقات القطرية؛ (ج) المساعدة في الانتهاء من إنشاء مرتكزات العمل الوطنية. وقد تم تصميم المشروع ضمن هذا الاطار.

٢٥- وسينفذ هذا المشروع على مرحلتين. في المرحلة الاولى تُقدم المساعدة الفنية الى الدول الاعضاء لإنشاء لجان وطنية مشتركة من خلال تطبيق مبادئ العمل المشترك وإشراك المنظمات غير الحكومية في الاعمال التحضيرية. وقد بدأ تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٣. وتطلب ذلك القيام ببعثات الى كل من لبنان والجمهورية العربية السورية والكويت وقطر والبحرين ومصر والجمهورية اليمنية وعمان والامارات العربية المتحدة. ومن المقرر ايضاً بعثات في أوائل عام ١٩٩٤ الى العراق والصفة الغربية. ويجري ايضاً توفير المساعدة الفنية الى الاردن. وتتضمن المرحلة الثانية من المشروع عقد حلقات عمل وطنية في الدول الاعضاء التي تمت زيارتها في المرحلة الاولى من المشروع. وستعقد حلقات العمل خلال شهر أيار/مايو ١٩٩٤ للقيام، بالتعاون مع أعضاء اللجان الوطنية المشتركة، باستعراض خطط العمل الوطنية في ضوء التقارير الوطنية المقدمة الى المؤتمر. وسيكون دور الاسكوا هو تقديم التسهيلات في هذه الحلقات.

٢٦- كما سيقدم تقرير مفصل عن هذا النشاط الى اللجنة في دورتها السابعة عشرة في إطار البند ٦(ج) من جدول الاعمال، المتعلق بأعمال المتابعة على المستوى الاقليمي للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة والاجتماعات الاقليمية للاسكوا.

باء- أثر مشاريع المساعدة الفنية على النهوض بالمرأة

٢٧- يرتبط أثر مشاريع المساعدة الفنية ارتباطاً مباشراً بالفتات الثلاث الرئيسة التي تندرج تحتها هذه المشاريع: وهي التأهيل والعمالة والتوعية. فقد تمت، مثلاً، صياغة بعض المشاريع لتأهيل المرأة وإكسابها مهارات في قطاعات محددة. وهناك مشاريع أخرى تساعد في زيادة فرص العمل وتحديد متطلبات المشاركة الكاملة للمرأة في التنمية، في القطاعين الرسمي وغير الرسمي للاقتصاد على حد سواء، وبالتعاون مع القطاعين العام والخاص على مستوى القاعدة الشعبية ومع المنظمات غير الحكومية. وهذه المشاريع تزيد الوعي لدى المخططين والمنظمات النسائية والهيئات الوطنية والاقليمية والدولية وترتكز على نشر المعلومات للقضاء على الجهل بالنواحي القانونية وسدّ الفجوات القائمة في مجال المعلومات والبيانات.

٢٨- وعلى الصعيد الفردي، تهدف المشاريع الى تأهيل المرأة وترسيخ ثقتها بنفسها في توفير الدخل لها ولأسرتها. وتؤدي هذه المشاريع الى الصحة الجسدية والذهنية للمستفيدة منها حيث تبعدها عن الاعمال التي تبدد وقتها وطاقاتها. كما أن هذه المشاريع تُعرّف المرأة بالتكنولوجيات الجديدة والسليمة في المجالين الزراعي والحضري. وهذا بدوره يُوسّع آفاقها ومعارفها الفنية ويخطو بها الى التكنولوجيا الحديثة والانتفاع بها. وتؤثر هذه المشاريع بصورة غير مباشرة على المرأة عن طريق إنشاء آليات للمشاركة تستند الى الاشتراك في الأنشطة المحلية على مستوى القاعدة الشعبية.

